

الوعد بزواج الاطفال/الثلاثاء)1-21-0202م(فتاوى على الهواء

مباشرة

صلاح الصاوي

آآ الشخص عنده بنت لم تبلغ الثانية من العمر وعد صديقا له بان يزوجها على ابنه ما شاء الله كان هذا الوعد امام مجموعة من الناس ومرت السنين وكبرت البنت - 00:00:00

وجاء والد الطفل الى والد البنت يريد اتمام موضوع الزوايا. لكن البنت رفضت الزواج الان والد الطفل يقول ان البنت زوجة لابنه بناء على الوعد الذي وعده به والد البنت - 00:00:16

ما حكم الشرع في هذا الوعد نقول لك يا رعاك الله الوعد بالزواج خطبة وليس عقدا. فهي ليست زوجة بعد. لأن ما تم كان وعدا وفرق بين الوعد والعقد الخطبة وعد - 00:00:31

تكون بين يدي العقد وتكون فترة يستوثق فيها كل من الطرفين من ملائمة للآخر فكم من خطبة بدأت ثم تبين اثناء التعامل عن عن قرب آآ بما يعوق استدامة هذا هذا المشروع او استمراره - 00:00:49

الخطبة فترة للاستيقاظ من ملائمة كل من الطرفين للآخر الخطبة يا رعاك الله وعد غير ملزم بالزواج وهاب ان ما جرى كان عقدا وهو ليس بعقد ثم رفضت البنت هذا الزواج فلا سبيل الى اجبارها. وينبغي ايقاف مثل هذا العبث - 00:01:11
بالنسبة للاطفال ان مثل هذا العبس هو الذي جعل لخصوصنا سبيلا اليانا والى اعراضنا والى الطعن في مواريثنا الفقهية الباب يا رعاك الله جملة من النصوص ظاهرة الدلالة على ذلك - 00:01:35

والد الفتاة لابد ان يخيرها في من يريد ان يكون لها زوجة فان رضيت به امض العقد وان لم ترض به عدل عن تزويجها منه واختار لها اخر وهذا الحكم يجري في - 00:01:54

البكر والثيب على الاصح من اقوال الفقهاء آآ ابن عباس يقول الثيب احق بنفسها من ولها والبكر تستأذن في نفسها وادنها صماتها والبكر يستأذنها ابوها حديث خنساء بنت خدام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكره الدارجة فاتت رسول الله فرد نكاحها - 00:02:11

حديث ابن عباس ان جارية بکرا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم حديث عبدالله بن بريدة عن ابيه قال جاءت فتاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ان ابي زوجني ابن اخيه - 00:02:40

ارفع بي خسيسته فجعل الامر اليها. قالت قد اجزت ما صنع ابي. ولكنني اردت ان اعلم النساء انه ليس الى الاباء من الامر شيء. ابن القيم ذكر هذه الطائفة من النصوص ثم علق عليها قائلا ومحب هذا الحكم انه لا تجر - 00:03:04

البكر البالغ على النكاح ولا تزود الا برضاه وهذا هو قول جمهور السلف ومذهب ابي حنيفة واحمد في احدى الروايات عنه وهو القول الذي ندين الله به ولا نعتقد سواه سواه وهو الموفق لحكم - 00:03:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرها ونهايه وقواعد شريعته ومصالح امتها. اما موافقته لحكمه فقد حكم البكر الكارهة واما موافقة هذا القول لامرها فانه قال والبكر تستأذن وهذا امر مؤكدة والاصل في اوامرها ان تكون للوجوب - 00:03:47

اما موافقته لنهائيه فلقوله صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا البكر حتى تستأذن فامر ونهي حكم بالتخدير. واما موافقته لقواعد شريعته

فان البكر البالغ البالغة لا يتصرف ابوها في اقل شيء من ملكها الا برضاهما ولا يجبرها على اخراج اليسيير - 00:04:09
منه بدون رضاها فكيف يجوز ان يررقها ويخرج بضعها منها بغير رضاها الى من يريده هو وهي من اكره الناس فيه وهو من ابغض
شيء اليها. ومع هذا ينكحها اياه قهرا بغير رضاها الى - 00:04:36

من يريده و يجعلها اسيرة عنده. اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم. ومعلوم ان اخراج بها كله بغير رضاها اسهل عليها من
تزويجها بمن لا تختاره وبغير رضاها. ولقد ابطل من - 00:04:56

قال انها اذا عينت كفؤا تحبه وعيّن ابوها كفؤا فالعوّة بتعيينه ولو كان بغيضا لها قبيح الخلق واما موافقته لمصالح الامة فلا يخفى
مصلحة الشّيّب في تزويجها بمن تختاره وترضاه وحصون مقاصد - 00:05:16
جهلها به وحصونه ضد ذلك بمن تبغضه وتنفل عنه. فلو لم تأتي السنة الصحيحة بهذا القول لكان قياس الصحيح وقواعد الشريعة لا
تقتضى غيره - 00:05:36